

## دلائل الإعجاز

( هذا كذاكَ وإن° كان اللّذينَ تَرى ... يَروُنَ أن° المَدَى دانٍ لباغيهِ ) .  
( ثمّ° الذي هو قَصدِي أن° يقالَ لَهُمُ° ... بما يُجيبُ الفَتَى خَاصِّمًا يُماريهِ ) .  
( يقولُ : مِن أينَ أن° لا نَظُمَ يُشَّبهُهُ° ... وليسَ مِن مَندُطِقٍ في ذاكِ يَحكِيهِ )

( وقد عَلِمْنَا بأنّ° النّظُمَ ليسَ سِوى ... حُكْمٍ مِن النّزّاجِ وَ نَمَضي في  
تَوَخّؤِهِ ) .

( لو نَقَّبَ الأَرْضَ باغٍ غيرَ ذاكِ له ... مَعنَى وِصَعَدَ يعلو في تَرقّؤِهِ ) .  
( ما عادَ إلا بخُسرٍ في تَطَلُّبِهِ ... ولا رَأى غيرَ غيٍّ في تَبغّؤِهِ ) .  
( وَ نَحنُ ما إن° بَثَثْنَا الفِكرَ نَنظُرُ في ... أَحكامِهِ وَ نُروِّسِي في مَعانِيهِ ) .  
( كَانَتِ حَقائِقُ يُلَفِي العِلْمُ مُشْتَرِكاً ... بِها وَ كُلاهُ تَراهُ نَافِذاً فيهِ ) .  
( فليسَ مَعرفَةٌ مِن دونِ مَعرفَةٍ ... في كلِّ ما أنتَ مِن بابِ تَسَمّؤِهِ ) .  
( تَرى تَصرُّفَهُمُ° في الكُلِّ° مُطَّرداً ... يُجرونَهُ باقِوتِدارٍ في مَجارِيهِ ) .  
( فما الذي زادَ في هذا اللّذي عَرَفُوا ... حتّى غَدا العَجزُ يَهَمي سِيلُ وادِيهِ ) .  
( قُولُوا وإلا فَاصْغُوا لِلبَيانِ تَروُّوا ... كالمُؤجِحِ مُذْبلِجاً في عَينِ رائيهِ )

الحمدُ □ وحدَه وصلواتُهُ على رسولِهِ محمدٍ وآلِهِ